



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

لا تُفوتوا أمور الآخرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

طالما أننا نعيش في هذه الدنيا، يفقد الناس أشياء مادية. ينزعجون ويقولون "يا ليتني فعلت هذا، لكنك كسبت هذا القدر. لو فعلت ذلك، لكسبت الكثير". يشعرون بالحزن لأنهم لم يتمكنوا من فعل ذلك. بينما الممتلكات الدنيوية ستبقى في هذه الدنيا. لا داعي للحزن عليها. إذا أردت أن تحزن، إحزن على الأشياء التي لم تتمكن من فعلها لأخرتك. هذا هو الشيء الأبدي والدائم. يفكر الأذكيا في ذلك ويشعرون بالأسف على الأشياء التي لم يتمكنوا من القيام بها.

وخير مثال على ذلك مولانا الشيخ ناظم. خلال أيامه الأخيرة، كان يوم الجمعة. لم يؤم الصلاة كإمام في أيامه الأخيرة. اعتدنا نحن أو ابن أخي محمد ناظم أو بهاء الدين أفندي أن نثم. من السنة يوم الجمعة قراءة سورة السجدة وسورة الإنسان في صلاة الفجر. نسيناها في ذلك اليوم وقرأنا سورة أخرى بدلاً منها. إنزعج جداً وبكى "لقد كنت أقرأ سورة السجدة منذ ستين سنة وأقوم بالسجدة. لم أترك هذه السنة. اليوم نسيناها". كان حزيناً جداً وبكى. ثم قررنا أن نكررها من جديد ونقرأ سورة السجدة. أعادنا صلاة الفجر ف شعر بالإرتياح.

إن أمور الآخرة بهذا القدر من الأهمية للبشر. يجب ألا تُفوت أصغر الأشياء منها. مولانا الشيخ ناظم لم يُفوت مثل هذه الأشياء ولا يريدنا أن نُفوتها. كان يؤدي كل السنن، الفرض والمستحب. يفترض الناس أن ذهب، فضة ومجوهرات هذه الدنيا مهمة. في حين أن هذه الأشياء هي المهمة. مطلوب منا ألا نُفوت أي منها. إنها الأشياء التي توصل الناس إلى أعلى المقامات وأعلى المراتب. القيام بها يجلب قوة كبيرة، فائدة كبيرة والخير الكثير للناس. أعطاه الله عز وجل، لذلك يجب أن نستفيد منها.

يجب على الناس أن يفعلوا قدر استطاعتهم. إذا فعلوا شيئاً ما، أفضل من لا شيء. لذلك، افعلوا ما تستطيعون فعله. الله ﷻ يجعلنا دائماً ننال هذا الخير الجميل والثواب الجميل إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

تم تلاوة ختمة القرآن، يس، صلوات، آيات وتسيحات. وهناك صدقات وعمل خير. نهديها إلى نبينا الكريم ﷺ، أهل بيته وأصحابه الكرام، وإلى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء، الأصفياء المشايخ، وإلى أرواح المؤمنين وإلى أرواح أمواتنا. الله يبلغهم مقاصدهم. الله يجعلهم من السعداء في الدنيا والآخرة. الله يشفي المرضى. الله يقضي عنا الديون. الله يقوي إيماننا. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

15 نيسان 2022 / 14 رمضان 1443

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com